



صالح الشرقي الأمين العام لاتحاد غرف مجلس التعاون الخليجي ومحمد آيت بوسلهام الرئيس التنفيذي لوكالة الخليج العربي للإعلام والاتصال ورئيس منتدى الاستثمار المغربي الخليجي



خلال توقيع الاتفاقية

اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي يعلن تنظيم المنتدى الخليجي المغربي للاستثمار

تحتضنه المملكة المغربية في نسخته الخامسة في نونبر المقبل

■ الأخبار

قطاع العقار، السياحة، الصناعة، والبنية التحتية، وكذلك انخراط العديد من الشركات المغربية في مشاريع خليجية. وظهرت إحصائية صادرة عن المركز الإحصائي الخليجي أن حجم التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة المغربية بلغ بنهاية عام 2023 أكثر من 3.77 مليار دولار أمريكي. وتصدر دول الخليج إلى المغرب كلا من النفط ومشتقاته، والبلاستيك واللدائن، إضافة إلى الألمنيوم، والحديد والصلب، فضلا عن مجموعة متنوعة من السلع الأخرى.

في المقابل، تستورد دول المجلس من المغرب سلعا متعددة تشمل الملابس الجاهزة، والفواكه والخضروات، والسيارات، والذهب والأحجار الكريمة، إلى جانب منتجات أخرى.

وبحسب الإحصائية ذاتها، بلغ الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي بنهاية سنة 2023 نحو 2.2 تريليون دولار أمريكي.

وشكلت مساهمة الصادرات من السلع والخدمات في الناتج المحلي الإجمالي لدول الخليج نحو 62.2 بالمائة، مقارنة بنسبة 42.8 بالمائة في المغرب، في حين بلغت نسبة واردات السلع والخدمات إلى الناتج المحلي لدول المجلس نحو 40.5 بالمائة، مقابل 51 بالمائة في المغرب.

وتجدر الإشارة إلى أن آخر دورة عقدت لمنتدى الاستثمار الخليجي المغربي بالدار البيضاء، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، في نونبر 2014، بشراكة مع جهة الدار البيضاء سطات، والجماعة الحضريية للمدينة، والمركز الجهوي للاستثمار، والاتحاد العام لمقاولات المغرب، والوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات.

اقتصادي متكامل ونموذجي، مشيرا إلى أن التعاون الاقتصادي بين الجانبين يشهد نموا ملحوظا، خاصة مع تزايد أنفتاح القطاع الخاص الخليجي والمغربي على فرص الاستثمار المشترك.

وأضاف أن المنتدى سيركز على تعزيز الاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة في مجالات الصناعة، النقل، والخدمات اللوجستية، والتكامل الخليجي المغربي في الأمن الغذائي والزراعي والفرص الاستثمارية الخليجية المغربية في قطاع العقار والسياحة، مشيرا إلى أن الموقع الاستراتيجي للمغرب يجعله بوابة تجارية مهمة للصادرات الخليجية نحو أوروبا وإفريقيا.

وقال محمد آيت بوسلهام، الرئيس التنفيذي لوكالة الخليج العربي للإعلام والاتصال، إن هذه الدورة تكتسي أهمية بالغة، كونها تأتي في سياق الخطة الاقتصادية المشتركة الخليجية المغربية، وفي سياق يتسم بالجدانية المتقدمة للاستثمارات العالمية للسوق المغربية، في إطار التحضير لكأس العالم لكرة القدم عام 2030، وما تشهده المملكة من إصلاحات اقتصادية رائدة أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، والتي تجعلها بوابة فريدة نحو إفريقيا ومحطة لإعادة التصدير نحو الأسواق الأوروبية والأمريكية.

كما سيتناول المنتدى اليات تليل التحديات التي تواجه حركة التبادل التجاري والاستثماري، بما يسهم في رفع مستوى التجارة البينية والاستثمارات المشتركة. وأشار الشرقي إلى أن العلاقات الاقتصادية بين دول مجلس التعاون الخليجي والمغرب شهدت خلال السنوات الأخيرة تطورا لافتا، تجلى في ارتفاع حجم الاستثمارات الخليجية المباشرة بالمغرب، سيما في

ينظم اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والاتحاد العام لمقاولات المغرب، ووكالة الخليج العربي للإعلام والاتصال، المنتدى الخليجي - المغربي للاستثمار، بنسخته الخامسة وذلك خلال الفترة من 3 إلى 4 نونبر 2025 في المملكة المغربية، بمشاركة واسعة من الوزراء وكبار المسؤولين وقادة الأعمال من الجانبين الخليجي والمغربي.

وفي هذا الإطار، وقع اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، ممثلا بالأمين العام صالح بن حمد الشرقي، اتفاقية تعاون مع وكالة الخليج العربي للإعلام والاتصال، ممثلة برئيسها التنفيذي محمد آيت بوسلهام، تتولى مهام التنظيم والإشراف التنفيذي على المنتدى.

ويأتي تنظيم المنتدى لتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين دول الخليج العربي والمملكة المغربية في مختلف المجالات، بهدف تعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية بين المغرب ودول مجلس التعاون الخليجي، وإيجاد فضاء منظم للتواصل بين رجال الأعمال المغاربة والخليجيين وعرض فرص الاستثمار لدى الجانبين، وتعزيز الشراكة بين القطاع الخاص وخلق شركات مغربية خليجية.

وبهذه المناسبة، أوضح الشرقي أن توقيع الاتفاقية يمثل خطوة أولى نحو تقديم منتدى نوعي يواكب تطورات القيادة الرشيدة لدول مجلس التعاون والمملكة المغربية، ويعزز الروابط الأخوية والتاريخية العميقة التي تجمع الجانبين.

وأكد أن المنتدى يهدف إلى دعم أسس الشراكة الاستراتيجية بين دول المجلس والمغرب ضمن إطار